[49] فقال له: ما ترى. قال: أرى أن تتبع ما كتب به اليك. قال: لكني لا أرى ذلك. فكتب هاشم إلى علي (ع): اني قد قدمت على رجل غال مشاق ظاهر الغل والشنآن، وبعث بالكتاب مع المحل بن خليفة الطائي، فتعث علي (ع) الحسن بن علي وعمار بن ياسر يستنفران له الناس، وبعث قرظة بن كعب الانصاري أميرا على الكوفة: وكتب معه إلى ابي موسى بالكتاب التالي. - 21 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أبي موسى الاشعري أيضا أما بعد فقد كنت أرى أن تعذب عن هذا الامر (1) الذي لم يجعل ا عزوجل لك منه نصيبا، سيمنعك من رد أمري (كذا) وقد بعثت الحسن بن علي وعمار بن

---

(1) كذا في النسخة، وفى كتاب الجمل ص 131: من عبد ا علي أمير المؤمنين، إلى عبد ا بن قيس، أما بعد يا بن الحائك وا اني كنت لارى (ظ) بعدك من هذا الامر الذي لم يجعلك ا له أهلا ولا جعل لك فيها نصيبا، وقد بعثت لك الحسن وعمارا وقيسا، فأخل لهم المصر وأهله، واعتزل عملنا مذموما مدحورا، فان فعلت والا امرتهم أن ينابذوك على سواء، ان ا لا يحب الخائنين، فان أظهروا عليك قطعوك اربا اربا، والسلام على من شكر النعم ورضي البيعة وعمل رجاء العاقبة.